فرسان البلاغ للإعلام

قسم التفريغ والنشر يقدم

تفريغ الإصدار المرئي

أضخم عملية إستشهادية في بلاد الشام

ثأرا لأهلنا في دير بعلبة و الحصوية

ضمن سلسلة بداية النهاية (10)



إنتاج : مؤسسة المنــارة البيضــآء

النوع : إصدار مرئي

المدة : 12 دقيقة

الناشر : مؤسسة المنــارة البيضــآء

فرسان البلاغ للإعلام
قسم التفريغ والنشر
2013-03 / 1434-04

بسم الله الرحمن الرحيم

فرسان البلاغ للإعلام

قسم التفريغ و النشر

يقدم

تفريغ الإصدار المرئي

أضخم عملية استشهادية في بلاد الشام

ثأراً لأهلنا في دير بعلبة والحصوية

ضمن سلسلة بداية النهاية (10)

ربيع الآخر 1434هـ

مارس 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية النهاية (10)

العملية الاستشهادية الأضخم في بلاد الشام

بشاحنة تحمل 20 طناً من المتفجرات

غزوة الثأر لأهلنا في دير بعلبة و الحصوية

والتي قتل النظام فيهما المئات من المسلمين في مجازر بشعة

عملية استشهادية على "ثكنة المشتل العسكرية"

مدينة القصير ـــ حمص

نشيد:

شام الكرامة والإباء يا مسلمون توثبا

خاض الوغى في عزة بسلاحه متأهبا

قد هب يثأر للهدى ويرد عادية العدا

فاستبشري يا أمتي فجر الشريعة قد بدا

هذي الكتائب للعلا سارت تزمجر في الملأ

بشار أبشر إنني قسماً أرآك مجندلا



الاستشهادي أبو إسلام الشامي: ــ سبحان الله ــ عندما إتخذت قرار أن أعمل عملية استشهادية ــ بفضل الله عز وجل ــ أكرمني بها، كنت أريد أن أقول للأمير أن يعطيني سيارة 5 طن، ولكن الله سبحانه وتعالى أكرمني بدل الــ5 بــ 20 ــ ولله الحمد ــ.





أحد الإخوة المُعدين للمفخخة: رسالة للنصيرية في مدينة حمص: نقول لهم والله لو كنا نستطيع أن نملأ لكم أكثر من هذه المتفجرات لملأنا ولكن هذا المستطاع.



أحد المجاهدين يسأل الاستشهادي أبو إسلام:

المجاهد: تركب 20 طن من المتفجرات، وتفجر نفسك، كيف هذا، فسر للناس؟!

أبو إسلام: ــ سبحان الله ــ راح أختصرها بكلمتين: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى}.

من وصية الاستشهادي أبي إسلام ــ تقبله الله ــ:

يقول الله تبارك وتعالى: {إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ}[التوبة:111].

أما وصيتي الأولى: فهي لأمي وأبي، وأقول لهم والله إني لأعلم علم اليقين أن فراقي لكم لهذه السنين قد أثر في قلوبكم، وأسأل الله العظيم أن يعوضكم مكانها جنة عرضها السموات والأرض، فاصبروا واتقوا الله ما استطعتم والملتقى الجنة ــ إن شاء الله ــ.

وأما وصيتي الثانية: فهي للمجاهدين في ساحات الجهاد يقول الله تبارك وتعالى:{إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[محمد: 7]، فأوصيكم ونفسي بتقوى الله تبارك وتعالى، فإننا والله ننتصر بطاعتنا لله تبارك وتعالى، فاتقوا الله ما استطعتم، ولا تلينوا ولا تستكينوا حتى تقيموا شرع الله تبارك وتعالى، فإننا والله خلقنا من أجل هذا.

[أبو إسلام مع إخوانه قُبيل الإنطلاق "دقائق على الانطلاق نحو المعسكر"]

المجاهد: أبو إسلام هذه آخر لحظات وجودك معنا في هذه الدنيا، كلمة من أعماق قلبك توجهها لإخوانك.

أبو إسلام: بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، والله فيه حزن كبير على فراق الإخوة، لكن الشوق لله سبحانه وتعالى أكبر صراحة ياشباب، قسماً بالله العظيم الشوق إلى الله عز وجل أكبر من كل شيء؛ لدرجة أن قلبك بده يطير فرح، و لا حول ولا قوة إلا بالله.

وأوصيكم أن اتقوا الله سبحانه وتعالى، واعلموا إخواني أننا لن ننتصر إلا بطاعة الله عز وجل ــإن شاء الله ــ، اتقوا الله ما استطعتم، والملتقى الجنة.

أوصي إخواني المجاهدين في ساحات الجهاد والمسلمين بشكل عام أن لا يستكينوا ولا يلينوا حتى يقيموا شرع الله تبارك وتعالى في الأرض؛ لأنه خلقنا من أجل هذا يا إخوان، و الله سبحانه وتعالى يقول: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ والإنس إِلّا لِيَعْبُدُونِ}[الذاريات:56]، فنحن خلقنا من أجل هذا المقصد، ووصيتي ألا يستكينوا ولا يلينوا حتى يقيموا شرع الله تبارك وتعالى سنين معدودة.

و أقول لهم اتقوا الله ما استطعتم، واستعينوا بالصبر، والله سبحانه و تعالى يقول: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر: 10]، بشرى لكل من فقد ولده في الجهاد، بشرى من الله سبحانه وتعالى، يعني مجرد ما أنك تصبر على ابنك في الجهاد، خلاص مافيه حساب ــ بإذن الله ــ، اتقوا الله ما استطعتم، و استعينوا بالصبر والصلاة، والملتقى الجنة ــ إن شاء الله– .

المجاهد: طبعاً تعرف أن حمولة سيارتك مايقارب 20 طن، هذا ما سبقك بها أحد وهذا من كرم الله عز وجل لك، لو كان زيادة أكثر كنت تحب أكثر؟

أبو إسلام: والله أحب أكثر كثيراً!

المجاهد: طيب لو فجرت تتمنى ترجع مره ثانية تفجر؟

أبو إسلام: والله العظيم يا شباب كنت أكلم نفسي أقول: الله سبحانه وتعالى سيقول لي: "تمن ياعبدي"، والله العظيم لا أقول غير شيء واحد: رضاك يارب فقط لا غير، والله أحلى من الجنة وأحلى من الحور وأحلى من كل شيء، تصور الله سبحانه وتعالى يقول لك: "تمن"، تقول له: جنة! لا والله تقول: رضاك يارب.

المجاهد: الله يرضى عليك ويرضى علينا، جزاك الله خير.





أبو إسلام: ــ بإذن الله ــ ستخرج السيارة من هذا الطريق الفرعي، ثم تتوجه على الطريق الرئيسي، و ستمر على هذه الأبنية كلها (هي أبنية فارغة).

هنا أول حاجز و أول التجمع العسكري، و هنا قد تجد بعض السواتر، و هذا "حاجز الري"، و هذا تجمع "معمل الفلين"، وهنا المحجر وهنا المشتل، هذا التجمع كله المشتل.

ــ بإذن الله ــ التنفيذ سيكون عند هذا الفرع، المفرق الأول على اليسار في هذه النقطة عند تجمع الري ومعمل الفلين، ــ إن شاء الله ــ الدمار سيشمل كل هذه المنطقة.



نشيد:

هذي مطايا الموت أسرجها صحاحٌ من صحاح

قد شمرت عن نفسها زمر بأيديها السلاح

ولسوف تسمع أمتي أفعالهم في كل ساح

جرحي وجرح كرامتي لا ليس تذروه الرياح

عاد الصليبيون لكن في معيتنا رماح

لا والذي آياته في حرب أعدائي صراح

ما دام عرقي نابضٌ لن تعرف النفس ارتياح

فالقدس قد دوى بقبتها لصخرتها صياح

لاصلح لا تفويض لا سلماً لأبناء السفاح

إن كانوا قد عاثوا ولم يلقوا بدربهم كفاح

إن كان ليلك أسودٌ فالليل في عيني صباح

أو كان فجرك غائباً فالفجر في الآفاق لاح







مع تحيات إخوانكم

في

فرسان البلاغ للإعلام

قسم التفريغ والنشر

2013 م | 1434هـ

ولا تنسونا والمجاهدين من دعائكم